

تفسير قوله تعالى : { إن إبراهيم كان أمة قانتاً لله حنيفاً }

محمد المعيوف

قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين امة يعني امام وقدوة ومعلمي الخير عن ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه وانما استحق ابراهيم الامامة في الدين - [00:00:00](#)

لتكميله اسبابها ومن اسبابها تكميل مقام الصبر واليقين وجعلنا منهم ائمة يدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا ولان ربهم ثلاه عز وجل بكلمات فاتمهن واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال اني جاعلك - [00:00:20](#)

وللناس اماما والكلمات هنا هي الاوامر والنواهي التكليف التي كلفها الله تعالى بها امر واهيا ولانه وفي كما امر به امتثالا وما نهى عنه اجتنابا وابراهيم الذي توفى فبذلك استحق الامامة في الدين - [00:00:52](#)

ان ابراهيم كان امة قانتا. القنوت ما هو؟ العلماء معاني تعدى بعضهم عشرة مما قبل فيها دوام الطاعة مع الخشوع دوام الطاعة مع الخشوع فان الانسان يصلي ويكون قانتا قانتا في قيامه قانتا في ركوعه قانتا في سجوده - [00:01:18](#)

قال تعالى امنوا قانت اثناء الليل ساجدا فسماه قانتا وهو ساجد وهو قائم المقصود ان القنوت هو دوام الطاعة مع ماذا يا اخوان مع مع الرجل لله عز وجل لا لغيره - [00:01:50](#)

حنيفا ما الحنيف المقبل على الله المعرض عما سواه. والحنف في اللغة هو ولهذا يقولون عن الشخص عندما يكون في قدميه يعني ميلا يقال عنه ايش يقال عنه احنف وابراهيم كان حنيفا - [00:02:16](#)

في توحيد طاعة ربه مقبل على ربه معرض عما سواه. ولهذا امرنا جميعا بل امر المصطفى صلى الله عليه وسلم ان يتبع ملته ثم اوحينا اليك اتبع ملة ابراهيم حنيفا - [00:02:38](#)

هناك يعني من المشركين هداني ربي الى صراط مستقيم قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ولم يكن من المشركين فارق المشركين باللسان والجنان والاركان وفارق من من المشركين يا اخوان - [00:02:55](#)

اقرب الناس اليه وهو ماذا قال تعالى عنه واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي مساء الا اكون بدعاء ربي شقيا. فلما اعتزله وما يفوتون من دون الله عوضه الله خيرا منهم وهبنا له - [00:03:18](#)

اسحاق ويا عقوبة وكلنا نبيا لما ترك الناس اليه لربه عوضه الله خيرا وخيرا وخيرا منهم - [00:03:40](#)